للأموال وإخلاق للوجوه ولا يمحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج أو شوق مقلق .

شعيب بن حرب قال سمعت يوسف بن أسباط يقول الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا .

موسى بن طريف قال سمعت يوسف بن أسباط يقول لي أربعون سنة ما حك في صدري شيء إلا تركته .

قال ابن حبيق وقال ابن بشار قال لي يوسف بن أسباط تعلموا صحة العمل من سقمه فأني تعلمته في اثنتين و عشرين سنة .

قال ابن حبيق و قال يوسف خرجت من شيح راجلا حتى أتيت المصيصة و جرابي على عنقي فقام ذا من حانوته يسلم علي وذا يسلم فطرحت جرابي و دخلت المسجد أصلي ركعتين فأحد قوابي واطلع رجل في وجهي فقلت في نفسي كم بقاء قلبي على هذا فأخذت جرابي ورجعت بعرقي وعنائي إلى شيح فما رجع إلى قلبي إلى سنتين .

عبد ا بن حبيق قال قال يوسف بن أسباط إني أخاف أن يعذب ا الناس بذنوب العلماء وقال الأشياء ثلاثة حلال بين وحرام بين و شبهات بين ذلك فالمؤمن إذا لم يجد الحلال تناول من الشبهات ما بقيمه .

قال ابن حبيق وسمعت يوسف بن أسباط يقول كان يقال اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله وتوكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له